

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» (كتاب الصيام) 2) المجلس الثاني تنمة كتاب الصيام.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الثاني من شرح كتاب الصوم من مختصر القاضي ابي شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن بعض المسائل المتعلقة بالصوم اتكلمنا عن معنى الصوم لغة وشرعا - [00:00:14](#)

كلنا كذلك عن شروط وجوب الصوم كلنا عن اركان الصوم. اتكلمنا ايضا عن المفطرات واتكلمنا كذلك عن الشروط التي ان توفرت افطر الصائم بشيء من هذه المفطرات التي ذكرناها قلنا لابد ان يكون عامدا مختارا - [00:00:28](#)

عالما ان هذا الشيء من مفسدات الصيام وانه مما يحرم تعاطيه فصلنا الحكم في الجاهل اليوم ان شاء الله سبحانه وتعالى نكمل الكلام نتكلم عن مستحبات الصوم وبقية المسائل وبقية المسائل التي اتى بها المصنف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب - [00:00:52](#)

فبنقول الصوم له جملة من المستحب يسن للصائم ان يأتي بجملة من المستحبات ومن ذلك تعجيل الفطر ويستحب له ان يعجل الفطر اذا تأكد ان الشمس قد غربت فهنا يسن له تعجيل الفطر - [00:01:15](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال لا تزال امتي على الفطرة معجلة الفطر فهذه من جملة السنن المستحبات ليه؟ الصائم. ايضا من هذه المستحبات الصخور ويحصل السحور ولو بشربة ماء ويبدأ وقته من منتصف الليل الى قبل الفجر - [00:01:36](#)

مثال ذلك اذا كانت صلاة المغرب في السادسة مساء. الفجر كان في الخامسة صباحا اذا كانت صلاة المغرب في السادسة مساء والفجر في الخامسة صباحا فالسحور يكون في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا - [00:01:58](#)

يببدأ السحور من هذا الوقت ويستحب تأخيره. يبقى السحور مستحب وتأخير السحور هذا مستحب قبيل الفجر الصادر بقليل كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في حديث الذي رواه انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه - [00:02:18](#)

قال تسحرنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة. انس يقول كم كان بين السحور والاذان؟ قال قدر ما يقرأ القارئ خمسين اية فكان سحور النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:42](#)

قبيل الفجر يبسير فيستحب تأخيره. ايضا من السنن الاكثار من قراءة القرآن والصدقة دل على ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم. كان عليه الصلاة والسلام يراجع القرآن كله ويعرضه على او يعرضه على جبريل - [00:03:00](#)

عليه السلام في كل عام مرة في شهر رمضان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان - [00:03:20](#)

حينما يأتيه جبريل فيدارسه القرآن بل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة فكان شديد الحرص عليه الصلاة والسلام على الاكثار من الصدقة وقراءة القرآن لا سيما حال الصوم - [00:03:34](#)

مما يسن ايضا للصائم ترك الفحش من الكلام كالسب والشتم الى اخره وجاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة - [00:03:58](#)

بان يدع طعامه وشرابه الصوم مش مجرد الواحد يمك عن المفطرات عن الاكل والشرب والجماع صم له ابعاد اكثر من ذلك بكثير

علشان تتحقق الغاية التي من اجلها شرع الله عز وجل الصوم - [00:04:15](#)

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. تحصيل التقوى ما يبجيش

بسورة الصوم فقط ان الواحد يمسك عن الاكل والشرب والمفطرات - [00:04:33](#)

لأ الامر له ابعاد اخرى. لابد ان يمسك عن هذه المفطرات ويمسك كذلك عن كل ماء يمنع من تحقيق التقوى النظرة الحرام الكلام

الفاحش كالسب والشتيم ونحو ذلك من هذه الاقوال او الافعال لابد ان يجتنبها الصائم علشان يخرج من رمضان - [00:04:50](#)

محققا للتقوى. رمضان هذا زاد للانسان بقية العام ومن رحمة رب العالمين سبحانه وتعالى باهل الاسلام ان شرع لهم صيام شهر

رمضان وهذه العبادات في شهر رمضان وهيه لهم جميع الظروف وجميع الاسباب من اجل ان - [00:05:16](#)

هياً الانسان لهذه العبادات ابواب الجنان مفتحة. ابواب النيران مغلقة صفت مردة الجن والشياطين ينادي مناد يا باغي الخير اقبل

ويا باغي الشر اقصر ولله تبارك وتعالى في كل يوم من ايامه عتقاء من النار - [00:05:37](#)

فضل كبير من رب العالمين سبحانه وتعالى. فالانسان لابد ان يحتمل هذه الفرصة يراعي مثل هذه الامور فيكثر من قراءة القرآن

والصدقة ويترك الفاحش من الكلام كالسب والشتيم. دائما ما نقول النفس - [00:06:01](#)

ان لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية النفس ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل طالما ان الانسان اكثر من قراءة القرآن ومدارسة

العلم ومطالعة اقوال العلماء في المسائل والاحكام الشرعية هو بمنأى عن الوقوع في الباطل. الانسان اذا ترك نفسه وخلق نفسه من

هذه العبادات الجليلة - [00:06:16](#)

وغيرها اوقعه الشيطان في حباله في المحرمات ونحو ذلك فالله عز وجل لما امر بالصلاة مثلا قال عز وجل اقم الصلاة ان الصلاة

تنتهى عن الفحشاء والمنكر يبقى حيصلي يحافظ على هذه الصلاة يؤدي هذه الصلاة كما امر الله سبحانه وتعالى - [00:06:44](#)

شغل نفسه بهذا الحق بهذه الطاعة يبقى سيبتعد في المقابل عن الفحش وعن المنكرات تهاون في شأن الصلاة ايه المقابل؟ المقابل

هيقع في المحرمات والمنكرات فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:07:06](#)

النفس ان لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. يسن لذلك للصائم ونحوه ان يكثر من هذه

العبادات ويترك احنا شغنا الكلام كالسب والشتيم مما يسن كذلك للصائم الدعاء عند الافطار - [00:07:25](#)

بل الصائم دعوة لا ترد هذه بعض المستحبات المصنف رحمه الله تعالى تكلم بعد ذلك عن الايام التي يحرم صيامها الصيام يحرم في

سنة مواضع. اول هذه المواضع التي يحرم صومها الاول من شوال. الاول من شوال زي ما احنا عارفين اللي هو عيد الفطر -

[00:07:46](#)

فمن صامه لا يصح صومه وهو اثم بهذا الصوم. ذلك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد ايضا من الصوم الذي يحرم

العاشر من ذي الحجة. والعاشر من ذي الحجة هو عيد الاضحى - [00:08:10](#)

فمن صامه نقول صومه لا يصح وايضا هو اثم بهذا الصوم من الصوم المحرم صوم ايام التشريق الثلاثة يوم حادش واتناشر وتلاتاشر

من ذي الحجة من صام هذه الايام اثم ولا يصح - [00:08:29](#)

صوم الرابع النصف الاخير من شهر شعبان لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. طيب النصف الاخير من

شعبان يببداً من امتى ابدأ من يوم ستاشر - [00:08:45](#)

الى نهاية الشهر. من صام هذه الايام اثم ولا يصح صومه الى آالا لو كانت له عادة من صوم ونحوه فهنا لا يحرم. او وصل اليوم

الستاشر بما قبله. يعني صام خمستاشر وبعدين صام - [00:09:01](#)

ستاشر وسبعستاشر الى نهاية الشهر. واتصل الصوم الى نهاية الشهر. فهنا ايضا لا يحرم في هذه الحالة. لكن واحد مش بيصوم نوافل

خالص. وبعدين يأتي الى النصف الثاني من شعبان ويببداً في الصيام نقول صومك غير صحيح وانت اثم بذلك لانك خالفت نهي النبي

صلى - [00:09:22](#)

الله عليه وسلم عن صيام النصف الثاني من شعبان قال عليه الصلاة والسلام اذا انتصف شعبان فلا تصوم ايضا مما يحرم من الصوم

يوشك يشك هو يوم الثلاثاء من شعبان - [00:09:42](#)

اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثاء مع الصحو وتحدث الناس برؤية الهلال من دون ان يشهد مسلم عدل برؤيته. او جاء شخص شهد

برؤيته لكن شهادته غير مقبولة زي الصبي - [00:09:58](#)

فبنقول يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثاء فلو جاءت ليلة الثلاثاء من شعبان هو تسعة وعشرين

شعبان ليلي ده ليلة الثلاثاء هننظر الى السماء او رأينا الهلال يبقى يوم غد هو اليوم الاول من رمضان - [00:10:16](#)

وبالتالي هذا اليوم لا يكون يوم شك لان غدا يقينا من رمضان باعتبار اننا رأينا الهلال احيانا بيكون غيم في السماء مع الغيم لا نرى

شيئا في السماء. لا نرى هلالا وما شابه - [00:10:41](#)

فهل يجوز ان نصوم يوم غد لاننا نظرنا الى السماء ليلة الثلاثاء فلم نرى شيئا من وجود الغيوم. فهنا نقول ايضا يحرم صوم هذا اليوم

اعتباره من شعبان قال فان غم عليكم - [00:11:01](#)

فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكلوا عدة

شعبان ثلاثين يوما. طب الان حصل الغيوم بالفعل ماذا نفعل؟ قال اكملوا عدة شعبان يعني غدا من شعبان ويحرم صوم هذا اليوم.

وتحدث الناس برؤية الهلال من دون ان يشهد مسلم - [00:11:17](#)

فعدل برؤيته يعني يشيع حديث بين الناس انه قد شوهد الهلال. من غير ان يأتي عدل فيتقدم بالشهادة يبقى هنا تولد في النفس شك

ولا لا؟ اه بعض الناس بتقول غدا من رمضان بس ما فيش اي حد نعرفه من العدول؟ قال شاهدا الهلال يبقى - [00:11:42](#)

حصل عندنا شك ان غدا من رمضان هل يجوز صيام يوم الشك؟ يحرم صيام يوم الشك وذلك للحديث من صام اليوم الذي يشك فيه

وقد عصى ابا القاسم. فبنقول يوم الشك يحرم صومه. طيب هل عندنا مستثنيات؟ فيها يجوز - [00:12:01](#)

صيام يوم الشك او صيام النصف الثاني من شعبان؟ نعم. زي ما قلنا لو كان الانسان له عادة ورد يعني من صيام زي الاثنين والخميس

زي مسلا بيصوم يوما ويفطر يوما فهذا يصوم - [00:12:22](#)

يصوم في شعبان النصف الاول وفي النصف الثاني وفي غير شعبان ايضا او كان عليه صوم واجب. فهنا يقضيه في شعبان حتى ولو

كان ذلك في النصف الثاني من شعبان - [00:12:38](#)

امراة مثلا كان عليها ايام من رمضان. حاضت في رمضان ففاتها الصوم. فارادت ان تقضي هذه الايام فقضت هذه الايام في شعبان

وبعض هذه الايام مثلا في النصف الثاني من شعبان او قضت هذه الايام كلها في النصف الثاني من شعبان لا حرج - [00:12:51](#)

شخص عليه نذر نذر ان يصوم يوم العشرين من شعبان يصوم عليه كفارة اراد ان يصوم هذه الايام ايضا يصوم لا حرج عليه في ذلك

لوجود السبب المقتضي لهذا الصوم. فبنقول اذا كان الصوم واجبا او كانت له عادة فلا حرج في صيام يوم الشك. او صيام -

[00:13:12](#)

الثاني من شعبان وكنا نبهنا في اسناء الكلام انه لو وصل النصف الثاني بما قبله في شعبان فلا حرج يصوم يوم خمستاشر هنا يجوز ان

يصوم اليوم الذي بعده ستاشر وهكذا. انتقل الشيخ بعد ذلك للكلام - [00:13:34](#)

عن اصحاب الاعتذار العذر الذي يبيح الفطر. احنا عندنا المعذور في فطره اما ان يكون عاجزا حسيا واما ان يكون عاجزا عاجزا

شرعيا واحنا اتكلمنا هذه المسائل قيمة مضي - [00:13:50](#)

الحائض والنفساء لا يجب عليهما الصوم حالة الحيض والنفاس فاذا طرأ الحيض والنفاس على الصائمة صومها فورا. حتى ولو كان

ذلك قبل المغرب بشيء يسير ولو جاءت المرأة الحائض او النفساء وصامت صومها لا يصح - [00:14:08](#)

وهي ائمة بذلك لانها تلبست بعبادة فاسدة بخلاف ما لو امسكت يعني ما رضت ان هي تاكل ولا تشرب الا لما يأذن المغرب عشان

تاكل مع اولادها. او تاكل مع زوجها. تاكل مع ابيها واخيها. لا حرج. لكن لا تنتوي - [00:14:30](#)

بذلك الصوم هي تمسك كيفما ارادت. انسان حر عايز ياكل ماشي ما فيهوش اي اشكال. مش عايز ياكل برضه ما فيش اي اشكال. لكن

لا ينتهي بذلك صوم اللي هو الصوم - [00:14:49](#)

الذي يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى والا ائمت بذلك. وده بيحصل عند بعض النساء من كبار السن يعني لشدة حرص النساء على الصوم وعلى العبادة في شهر رمضان ولشدة حبهن لهذه العبادة لعبادة رمضان الصوم في رمضان - [00:15:01](#) بقى من الصعب جدا على الواحدة منهن ان تترك الصوم حتى ولو كانت حائضة. او كانت نفساء. وان كان طبعا النفاس بالنسبة للمرأة كبيرة في السن ده بعيد شوية. لكن على كل يصعب عليها هذا الامر - [00:15:22](#) او لكونها مريضة. نقول لا اذا كانت المرأة حائض او نفساء لابد ان تترك الصوم. والا ائمت بذلك. الا لو امسكت مجرد امسك عن الاكل والشرب هذا له ما حدش يقدر يمنعها من كده. هذا حرية يعني كفها الشرع للانسان ان شاء اكل وان شاء ترى ان شاء ترك. لان ما لم يترتب على ذلك ضرر - [00:15:39](#)

فبنقول المرأة الحائض ونفساء لا تصوم وكذلك بالنسبة للشيخ الكبير الذي يضعف عن الصيام الذي تناله مشقة شديدة في الصوم. فهذا يفطر. لا قضاء عليه اذا افطر ليه؟ لانه لم يفطر - [00:16:02](#) بسبب عارض الشيخوخة وكبر السن شيه ملازم للشيخ الكبير وبالتالي لا يتمكن من الصيام في وقت اخر فهذا الشيخ الكبير نقول اذا كان الصوم يضعفه اذا كانت المشقة تلحق به بسبب الصوم فيفطر - [00:16:22](#) ولا قضاء عليه كذلك الحال بالنسبة للمريض الذي لا يتمكن من الصوم. المريض الذي لا يرجى شفاؤه. مرضه مرض مزمن ليس مرضا عارضا حيزول بعد ذلك بالادوية ونحو ذلك او بعملية جراحية. لأ ده هو مرض ملازم للشخص - [00:16:45](#) كما يقول الطبيب العدل الثقة فهنا نقول اذا كنت ايها المريض لا تتمكن من الصوم والمرض مزمن فهنا لا يجب عليك الصوم وكذلك لا يجب عليك لا يجب عليك قضاء هذا الصوم - [00:17:09](#)

لكن هل معنى كده لما نقول الشيخ الكبير او المريض الذي لا يرجى شفاؤه لا يجب عليه صوم ولا يقضي. معنى كده ان هو خلاص يعني الصوم سقط من عليه مطلقا. لأ ليس هذا هو المراد. المراد بذلك انه لا - [00:17:30](#) ولا يقضي هذا الصوم لكن يدفع فدية بدل كل يوم من ايام رمضان. الفدية دي قد ايه؟ الفدية مد من غالب بيوت البلد. المدة حوالي بيبقى ستميت جرام تقريبا ستمية وخمسين جرام تقريبا - [00:17:48](#) ده بالنسبة للمد من قوت الغالب زي الرز يبقى كل يوم افطره في رمضان هيخرج مدا من قوت البلد فيدفع ذلك للفقراء والمساكين. ينفع ان يدفع الافضل بدل الادنى؟ اه نعم. لو عندي مسلا رز وعندي دقيق. الرز اغلى وافضل واكثر فقير يحتاجه اكثر من غيره. يبقى يدفع الرز - [00:18:09](#)

ده افضل له يعني احنا بنقول يدفع اليه ذلك. هل معنى كده ان هو يعمل له غدوة يعني او عشوة؟ ويقدمها؟ لا يدفع الحب الى الفقير. ما هو حكم المريض غير المزمّن - [00:18:34](#) يعني مريض ومرضه يرجى الشفاء منه. المريض الذي يرجى شفاؤه هذا يفطر لعموم قول الله عز وجل فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ويلزمه القضاء بعد ان يشفيه الله تبارك وتعالى من مرضه هذا - [00:18:51](#) طيب هل كل مرض يجيز الفطر الجواب لا المرض الذي يجيز الفطر هو الذي يخاف منه الهلاك او تأخر الشفاء او زيادة المرض. يعني المريض هذا لو انه صام سيتاخر شفاؤه علشان ممكن حيمتنع عن تناول بعض الادوية. عشان هو صايم فده سيؤدي الى تأخير -

[00:19:15](#)

او ربما ادى الى زيادة المرض او ربما ادى الى الهلاك في كل هذه الاحوال نقول افطر واقض هذه الايام بعد ان يشفيك الله تبارك وتعالى ويعافيك من هذا المرض - [00:19:38](#)

اما المرض اليسير زي وجع السن وجع الاسنان المه كبير زي ما احنا عارفين لكن بنقول ما ما تعارضش مع الصوم. ده المقصود لو آ شخص مصاب بوجع في الاصبع - [00:19:58](#)

او بصداع خفيف او نحو ذلك فهذا لا يجيز الفطر عرفنا حكم الشيخ الكبير والحائض والنفساء حكم المريض. طيب ما حكم المرأة الحامل والمرأة التي ترضع الطفل المرأة الحامل والمرأة المرضع يجوز لهما الفطر بشرط - [00:20:16](#)

ان يخافا حصول الضرر على النفس زي كده ضرر المريض من الهلاك او زيادة المرض او ببطء الشفاء. بعض الحوامل لازم تتعاطى بعض العقاقير في اثناء الحمل والا لادى هذا الى زيادة المرض - [00:20:41](#)

او ادى هذا الى تأخر الشفاء. او ربما ادى هذا الى الهلاك. نقول هنا تفطر المرأة الحامل. لان الخوف هنا خوف على النفس. ايضا صورة اخرى يجوز للحامل والمرضع. وهي الخوف على الجنين. الخوف على الطفل - [00:21:00](#)

المرأة الحامل حالتها كويسة لكن الخوف كله على الجنين اللي في بطنها الطبيب كتب لها بعض الادوية تتعاطاها علشان تحافظ على الجنين فهنا نقول ايضا تفطر وتتعاطى هذه الادوية ولا تصوم - [00:21:20](#)

المرأة المرضعة لو انها امتنعت طيلة الشهر عن الفطر وصامت ربما ادى هذا الى انقطاع الحليب من الثدي. وبالتالي يجوع الطفل وربما لا يجد شيئا يأكله باعتبار انه صغير في السن. يبقى نقول ايضا تفطر وتأكل من اجل ان يجد هذا الطفل شيئا يأكله - [00:21:38](#)

فبنقول الحامل لو خافت على الحمل والمرضع لو خافت على النفس او خافت على الجنين هنا تفطر ولا تصوم. لكن بالنسبة بقى لما يترتب على ذلك الامر بيختلف يعني بمعنى المرأة الحامل اذا خافت على نفسها وكذلك بالنسبة للموضع اذا خافت على نفسها فافطرت - [00:22:02](#)

من اجل ذلك فهذا يترتب عليه حكم معين المرأة الحامل او المرضع لو افطرت خوفا على الطفل او على الجنين قلنا هذا ايضا جائز لكن يترتب عليه حكم اخر الحالة الاولى فيما لو افطرت المرضع او الحامل خوفا على النفس - [00:22:24](#)

هنا يجب القضاء فقط يعني تقضي هذه الايام بعد ذلك. اما بالنسبة للحالة الثانية لو كان الفطر بسبب الخوف على الجنين او الخوف على الطفل فهنا قضاء مع الفدية عن كل يوم مد - [00:22:47](#)

كما افتي بذلك عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه فكل صوم او نقول كل فطر ارتفق فيه شخصان وجب فيه القضاء والفدية فالمرأة افطرت خوفا على جنين. يبقى عندنا عندي الان شخصان يبقى يجب قضاء ويجب كذلك في دين. لا والله هي افطرت من اجل نفسها - [00:23:06](#)

الطبيب قال لها انت ضعيفة بهذا الحمل تحتاج الى مقويات تحتاجي الى اشياء علشان حالتك مسلا آ مش كويسة فكتب لها بعض الادوية تتعاطاها. فهنا نقول تفطر وتأخذ هذه العقاقير وهذه الادوية وتقضي هذه الايام بعد رمضان. فمن اصحاب - [00:23:30](#)

كذلك المرأة الحائض المرأة الحامل والمرأة المرضع. من اصحاب الاعذار المسافر سفرا طويلا مباحا. فاذا سافر الانسان وكان سفره طويلا مباحا ابيح له الفطر ويقضي بعد ذلك يعني بعد رمضان. وذلك - [00:23:51](#)

لقول الله عز وجل من كان منكم مريضا او على سفر او على سفر. طيب واحد يقول والله الله سبحانه وتعالى ذكر هنا السفر وما قيدش السفر بالطويل ولا بالقصير ولا قيد السفر بكونه مباحا او في معصية - [00:24:13](#)

نقول عندنا ادلة اخرى دلت على ذلك فالرخص لا تتأط بالمعصية. قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عا فلا اثم عليه. يعني ممكن هنا تترخص بهذه الرخصة - [00:24:28](#)

ما لم تكن باغيا او لم تكن متعديا نفس الكلام هنا بالنسبة لهذه الرخصة. فاذا كان مسافرا سفرا طويلا مباحا جاز له الفطر ويقضي بعد رمضان حتى ولو كان هذا السفر لا مشقة فيه - [00:24:42](#)

واحد مسافر مسلا بالطائرة في مسافة ساعة او اقل من ذلك يصل الى المكان الذي يريد. لا مشقة اطلاقا. مع ذلك نقول يجوز لك الفطرة طالما كنت مسافرا وسفرك مباحا في غير معصية. بينفع يصوم ينفع المسافر اذا اراد - [00:24:59](#)

ان يصوم فليصم وهذا هو الافضل. الافضل ان يصوم وذلك لقول الله عز وجل وان تصوموا خير لكم. ان كنتم تعلمون لكن لو يترتب على هذا الصوم مشقة او لن يلحقوا ضرر بذلك او يلحقوا ضرر بذلك نقول لا يبقى هنا الفطر في هذه الحالة افضل واولى -

[00:25:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة رضي الله تعالى عنهم مجتمعين على رجل قد اغمي عليه وقال عليه الصلاة والسلام ما باله؟ ايه اللي حصل للراجل ده؟ فقالوا كان صائما يا رسول الله - [00:25:44](#)

فانزعج النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك اشد الانزعاج. وقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر. يعني ان كان الصيام يؤدي الى هذه الحالة فهذا ليس من البر ليس من القربى - [00:26:02](#)

ليس من الطاعة. وفي المقابل نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في سفره. وعبدالله ابن رواحة ايضا كان يصوم مع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب كيف يقول ليس من البر الصيام في السفر وكان يصوم عليه الصلاة والسلام؟ يبقى المسألة اذا -

[00:26:15](#)

فيها تفصيل جمعا بين هذه الاحاديث. كان يصوم وهذا هو الافضل لانه ما كان يترتب على ذلك دار في حقه عليه الصلاة والسلام لما رأى ان هذا الصوم يترتب عليه ضرر كما في قصة هذا الصحابي قال ليس من البر الصيام في السفر - [00:26:35](#)

على كل الاحوال الصائم مخير بين الصوم وبين الفطر لكن الاصل ان الصوم افضل ما لم يترتب على ذلك ضرر هاني الشيخ بيتكلم عن مسألة اخرى وهي الافطار في رمضان. احنا عرفنا الان من خلال ما ذكرناه ان الافطار في رمضان اما ان يكون بعذر - [00:26:55](#)

واما ان يكون بغير عذر من افطر بعذر اللي هم اصحاب الاعذار عرفنا الاحكام المتعلقة بهم. لو ان شخصا افطر في رمضان بغير عذر والعياذ بالله زي ما بيحصل من بعد الفسقة - [00:27:16](#)

يفطرون بغير عذر في نهار رمضان. وبعض الناس يعني رجال ما شاء الله على الصحة والعافية التي هم فيها ومع ذلك لا يصبرون على الصوم ممكن تجد طفل صغير يصوم وحريص على الصوم اشد الحرص - [00:27:33](#)

ورجل كبير قوي البنيان وكذلك بالنسبة لبعض النساء. ومع ذلك لا يصومون من افطر بغير عذر فهذا يكون اتيا لكبيرة من اعظم الكبائر عند الله تبارك وتعالى الفطر في نهار رمضان لغير عذر. هذه كبيرة من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى - [00:27:55](#)

ويجب عليه قضاء هذه الايام لان الله سبحانه وتعالى اوجب القضاء على من افطر بعذر. فمن باب اولي من افطر بغير عذر. فيجب عليه قضاء هذه الايام بعد ذلك. طيب لو ان هذا الافطار كان بدماغ. واحد افطر بغير عذر بجماع في نهار رمضان. ما الذي -

[00:28:21](#)

يترتب على ذلك يترتب على ذلك اول شيه الاثم. ولما نقول الاثم فلا بد من التوبة. التوبة النصوح الى الله سبحانه وتعالى باركانها المعروفة عند العلماء. الندم على الفعل والعزم على عدم العودة الى ذلك - [00:28:45](#)

ومرة اخرى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول الندم توبة ولا بد ان يكثر من الطاعات علشان يجبر هذا الخلل الذي وقع في ايمانه. واتبع السيئة الحسنة تمحها. وخالق الناس - [00:29:06](#)

حسن فبنقول اول شيه يترتب على ذلك على الشخص اذا جامع في نهار رمضان عامدا بشروط احنا ذكرناها قبل ذلك يبقى يترتب على ذلك اثق فلا بد من التوبة ويترتب على ذلك ايضا وجوب القضاء. لابد ان يقضي يوما مكانه بعد رمضان - [00:29:21](#)

يترتب على ذلك ايضا هذا الامر الثالث الكفارة. الكفارة العظمى لانه انتهك حرمة هذا اليوم بجماع. والكفارة مرتبة فيعتق عبدا او اما. فان لم يجد من يعتقه او كان لا يملك ثمنه. فهنا يطعم ستين مسكينا لكل - [00:29:41](#)

مد من الطعام. الطعام غالب قوة البلد. فان لم يملك ما يدفعه فهنا يصوم شهرين متتابعين يعني ايه شهرين متتابعين؟ يعني لا يفطر في اثناء هذه الايام حتى يوم الجمعة - [00:30:03](#)

لابد ان يصومه ايضا حتى يفرغ من الشهرين. طبعنا نأكد برضه على شيه ذكرناه اكثر من مرة وهو ان المقصود بالشهر هنا يعني الشهر الهجري المعروف فلا بد ان يصوم شهرين متتابعين. طيب لو جاء وافطر في اثناء هذه الايام يجب عليه الاستئناف - [00:30:19](#)

من جديد يعود فيصوم شهرين من اول وجديد الا لو كان هذا لعذر زي مسلا ايام العيد يفطر لا يصوم ايام العيد وبعدين بعد ما يخلص يكمل الصوم ده بالنسبة لمن انتهك حرمة اليوم بجماع. طب لو افطر بغير الجماع؟ نقول الاسم والقضاء فقط - [00:30:39](#)

لا يجب عليه الكفارة على المذهب عند الشافعية خلافا لو ان اخذ بفتوى مالك فهن سيجب عليه القضاء ايضا في هذه الحالة. لكن المذهب انه لا يجب عليه القضاء الان شخص - [00:31:04](#)

مات وعليه قضاء من رمضان. او عليه صيام واجب. لم يصمه حال الحياة ما حكم هذا الشخص الذي مات وعليه صوم واجب نقول

عندنا حالتان لو كان قد افطر بغير عذر زي واحد متساهل وآآ نحو ذلك فلم يصم رمضان - [00:31:20](#)

فهذا تبقى ذمته مشغولة بهذا الصوم يعني ايه؟ يعني لابد على الولي ان يطعم عنه مد من غالب قوت البلد ويجوز بدل الاطعام ان يصوم. كلا الامرين جائز. ده في حالة لو كان قد افطر - [00:31:45](#)

لغير عذر. اما لو افطر بعذر ومات فعندنا حالتان. الحالة الاولى ان يتمكن من الصيام لكنه قصر في القضاء حتى مات شخص كان مريضا فافطر في رمضان بسبب المرض. ثم ان الله تبارك وتعالى شفاه من هذا المرض. وتمكن من القضاء - [00:32:07](#)
فلم يقض الايام التي عليه حتى مات فنقول هذا مقصر وذمته مشغولة بهذا الصيام ولهذا يجب على الولي ان يطعم عنه ويجوز كذلك ان يصوم عنه لو انه لم يتمكن من الصيام يعني كان مريضا فافطر بسبب هذا المرض ومات في اثناء المرض. فهنا نقول لا شيء على - [00:32:29](#)

هذا الشخص لا يلزم الولي الاطعام او الصيام. لا يلزمه شيء لاتصال العذر. دي كانت اخر المسائل المتعلقة بالصوم نعلق على كلام الشيخ رحمه الله تعالى وبعدين نتكلم عن الاعتكاف - [00:32:57](#)

ايه شيء يسير. قال الشيخ رحمه الله تعالى ويكره صومه يوم الشك او قال قبل ذلك ويستحب في الصوم ثلاثة اشياء. تعديل الفطر وتأخير السحور وترك الهجر من الكلام ويحرم صيام خمسة ايام العيدان وايام التشريق الثلاثة - [00:33:13](#)
وذلك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يومي يوم الاضحى ويوم الفطر وقال في ايام التشريق هي ايام اكل وشرب وذكر لله تبارك وتعالى. ويكره صوم يوم الشك - [00:33:33](#)

والمراد بالكراهة هنا يعني التحريم فصوم يوم الشك محرم اللي هو يوم الثلاثاءين من شعبان على التفصيل احنا ذكرناه الا ان يوافق عادة له او ان يصله بما قبله قال ومن وطأ في نهار رمضان عامدا في الفرج فعليه القضاء والكفارة. نلاحظ هنا ان الشيخ قيد الكلام بالايه؟ برمضان - [00:33:46](#)

بخلاف ما لو كان يصوم صوما واجبا في غير رمضان واحد مسلا نزر ان يصوم اول ايام شعبان وفي اثناء الصوم جامع اهله ما الواجب عليه في هذه الحالة؟ لابد ان يقضي يوما مكانه - [00:34:09](#)

لكن هل يجب عليه الكفارة لا لا يجب عليه الكفارة. لماذا لان الكفارة خاصة بما اذا انتهك حرمة يوم من ايام رمضان بالجماع ولهذا الشيب يقول من وطأ في نهار رمضان عامدا عامدا خرج بذلك ما لو كان - [00:34:29](#)

ناسيا او كان جاهلا. قال في الفرج فعليه القضاء والكفارة وهذا لحديث ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هلك يا رسول الله؟ قال ما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان - [00:34:47](#)

قال هل تجد ما تعتق رقية؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين فقال لا. قال هل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا. قال ثم جلس فاتي النبي افتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا؟ فقال على افقر مني يا رسول الله - [00:35:03](#)

فوالله ما بين لاعبتها اهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه. ثم قال اذهب فاطعموا اهلك فدي كفارة من وطأ في نهار رمضان عامدا في الفرج - [00:35:27](#)

قال الشيخ رحمه الله تعالى وهي عتق رقية مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فإطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد قال ومن مات وعليه صيام اطعم عنه عن كل - [00:35:42](#)

يوم مد وذلك لقوله من مات وعليه صيام فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. لكن طبعا بالنسبة لهذه المسألة فصلنا فيها - [00:35:58](#)

القوم قال والشيخ الهرم اذا عجز عن الصوم يفطر ويطعم عن كل يوم مدة والحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما افطرتا وعليهما القضاء وان خافتا على اولادهما افطرتا وعليهما القضاء والكفارة - [00:36:17](#)

عن كل يوم ود والمريض والمسافر سفرا طويلا يفطران ويقضيان والصوم في السفر افضل من الفطر ان لم يتضرر به ثم قال الشيخ

رحمه الله تعالى فصل في احكام الاعتكاف - [00:36:37](#)

وده اخر شيه نتكلم عنه ان شاء الله وبذلك نكون فرغنا من كتاب الصوم الاعتكاف من العبادات والقربات المهمة التي شرعها الله تبارك وتعالى لنا في شهر رمضان وفي غير شهر رمضان - [00:36:52](#)

الرجل او المرأة لو دخل المسجد من اجل درس علم او من اجل صلاة وانتوى الاعتكاف حصلت بذلك عبادة الاعتكاف حتى ولو كان لمدة يسيرة. وليكن مثلا المدة التي بين الاذان والاقامة - [00:37:10](#)

او المدة التي بعد الصلوات يذكر فيها الله تبارك وتعالى ويأتي بالاذكار البعدية هذه المدة الاسئلة التي يمكنها في المسجد لو انتهى الاعتكاف حصلت بذلك السنة واثيب على ذلك بهذه الصورة - [00:37:30](#)

فالاعتكاف هو البقاء في المسجد لوقت بنية مثال ذلك يذهب شخص الى المسجد فينوي ان يعتكف فيه لمدة يومين يبقى هنا بقاء في مسجد لوقت معين بنية. يبقى حصل بذلك سنة الاعتكاف - [00:37:48](#)

حكم الاعتكاف سنة مؤكدة. واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يترك الاعتكاف حتى مات واعتكف نساؤه ايضا في حياته وبعد موته وعدك فالصحابه رضي الله تعالى عنهم في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وبعد موته. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اعتكف وجاءت احدى نساؤه - [00:38:09](#)

وضربت خباء لها بجانب خباء النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت زوجة ثانية ففعلت مثل ذلك. فجاءت الثالثة ففعلت مثل ذلك. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ذات مرة من خبائه في - [00:38:34](#)

المسجد فوجد اخبية موضوعة فقال لمن هذه فقالوا يا رسول الله لزوجاتك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال برة تريدني انتم عاملين كده علشان عبادة لله فعلا ولا لامر اخر - [00:38:49](#)

يعلم النبي صلى الله عليه وسلم من غالب حال النساء انهن يبدين شيئا ويخفين اخر عائشة رضي الله تعالى عنها لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه - [00:39:10](#)

سمعته يقول مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف لا يكاد يسمع صوته من خلف الصفوف هي ارادت بذلك ان يجعل النبي صلى الله عليه وسلم امر الصلاة لشخص اخر غير ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. ليه؟ علشان لو مات النبي - [00:39:25](#)

الناس ربما تذكروا موتى النبي صلى الله عليه وسلم برؤية ابو بكر. فيربطه بين موته وبين رؤية ابي بكر فقال عليه الصلاة والسلام مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف - [00:39:49](#)

قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فلما اكرت عائشة رضي الله تعالى عنها فقال عليه الصلاة والسلام انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس ايه معنى انا كنا صواحب يوسف - [00:40:06](#)

يعني تظهرن شيئا تخفين آآ شيئا اخر فنفس الكلام هنا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى نساءه قد وضعن الاغبية ويعتكفن في المسجد علم صلى الله عليه وسلم ردنا بذلك - [00:40:22](#)

قرب منه عليه الصلاة والسلام وليس شيئا اخر فنقض اعتكافه عليه الصلاة والسلام ولم يعتكف في رمضان في هذه السنة ثم انه قضى هذا الاعتكاف بعد ذلك في اليوم الاول من ايام العيد. في الاول من شوال - [00:40:37](#)

فاعتكف عليه الصلاة والسلام العشر الاول من شوال قضاء لهذا الاعتكاف الحاصل ان الاعتكاف سنة مؤكدة قد يكون واجبا في بعض الاحوال كما في حياة النذر قال آآ شخص مسلا نذرت - [00:40:58](#)

ان اعتكف غدا يوما كاملا يبقى هنا يصير واجبا بهذا النذر برضو ذكرنا ان الاعتكاف هذا سنة وهو سنة في كل وقت في رمضان وفي غير رمضان. لكن هو اشد استحبابا في العشر الاواخر من رمضان - [00:41:17](#)

يشترط لصحة الاعتكاف شروط اول هذه الشروط هو الاسلام فلا يصح الاعتكاف من كافر الشرط الثاني هو العقل فلا يصح الاعتكاف من مجنون الشرط الثالث وهو الطهارة عن الحدث الاكبر - [00:41:33](#)

فلا يصح من جنب ولا يصح من حائض ولا يصح من نفساء لان كل هؤلاء لا يجوز لهم المكث في المسجد لا الجنب ولا الحائض ولا
النفساء الاعتكاف له ركنان - [00:41:52](#)

النية باعتبار ان الاعتكاف عبادة فلا بد فيه من نية فينوي بقلبه الاعتكاف والركن الساني هو اللبس في المسجد. يعني ايه اللبس في
المسجد يعني المكث فيه مدة هل يصح الاعتكاف في غير المسجد؟ دي مسألة مهمة - [00:42:07](#)

بنقول لآ الاعتكاف في غير المسجد زي البيت او نحو ذلك لا يصح في وجه اخر في المذهب ضعيف قالوا يصح للمرأة ان تعتكف في
مسجد بيتها ايه معنى مسجد البيت - [00:42:27](#)

المسجد البيت المقصود به اللي هو الموضع المخصص من اجل الصلاة يعني في مسلا غرفة المسكن او في مكان معين ده مخصصينه
من اجل اقامة الصلاة فيه. المرأة تصلي فيه واولادها يصلي في هذا المكان - [00:42:45](#)

هذا يسمى بمسجد البيت في وجه اخر لكنه ضعيف قالوا بجواز وصحة الاعتكاف في مسجد البيت في حق المرأة لكن المعتمد انه لا بد
من المسجد على كل حال هذا هو الراجح المعتمد في هذه المسألة. لو المرأة شقة عليها الاعتكاف في المسجد - [00:43:04](#)

وكانت تحب ذلك فيمكن ان تترخص وتأخذ بهذا القول لو كان يشق عليها الخروج او مسلا ابوها يمنعها من ذلك او زوجها يمنعها من
ذلك فيمكن ان تعتكف في مسجد البيت - [00:43:27](#)

وزي ما قلنا هذا الامر سنة فلو مكثت ولو وقتا يسيرا وانتوت بذلك الاعتكاف حصل الاجر ان شاء الله تعالى معنى كده ان الاعتكاف ما
لهوش وقت معين فاقله ولو دقيقة - [00:43:42](#)

فلو دخل مسلا المسجد ومكث يسيرا ثم خرج وانتوى بهذا المكث اليسير الاعتكاف حصل بذلك سنة الاعتكاف. واحد دخل يسمع
خطبة الجمعة فانطوى بذلك المكث في المسجد وسنة الاعتكاف حصل له ايضا هذا الاجر. امرأة دخلت المسجد من اجل التحفيظ -

[00:44:00](#)

تحفيظ الاطفال او تحفيظ النساء ايا كان وانتوت بذلك الاعتكاف. حصل بذلك سنة الاعتكاف. الاعتكاف ليس له وقت معين وهذا على
المعتمد ايضا في هذه المسألة وان كان المسألة فيها خلاف بين العلماء - [00:44:23](#)

فاقله مكث هل يشترط في المعتكف ان يكون صائما ولا ممكن يعتكف وهو مفطر لا لا يشترط لصحة الاعتكاف الصوم يجوز مع
الافطار ويجوز مع الصيام زي رمضان ممكن يعتكف وهو صائم - [00:44:37](#)

وممكن يعتكف في غير رمضان وهو مفطر زي ما قلنا مسلا واحد داخل يسمع درس علم او يسمع خطبة جمعة او ما شابه وينتهي
بذلك نية الاعتكاف فانه يؤجر على ذلك ان شاء الله تعالى - [00:44:55](#)

ولهذا بنقول مما ينبغي فعله عند دخول المسجد استحضر هذه النية علشان يحصل على نية الاعتكاف ونية الصلاة يصلحها في جماعة
وغير ذلك من هذه العبادات وهنلاحظ ان في بعض المساجد القديمة - [00:45:10](#)

هنجد ان موجود على بعض الجدران المساجد نويت سنة الاعتكاف وده موجود حتى في المسجد النبي المسجد النبوي ذهب الى
المسجد النبوي هيجد هدفي بعض السواري في بعض العواميد والاسطوانات - [00:45:31](#)

هنجد موجود على بعض هذه العواميد نويت سنة الاعتكاف عشان يذكر الجالس طبعا ده كان مكتوب منز قديم يعني مش موجود
مش مكتوب في هذه الايام المطلوب نويت سنة الاعتكاف علشان يذكر الجالس باستحضار هذه النية ويثاب على ذلك. الاعتكاف -

[00:45:45](#)

اما ان يكون مطلقا يعني مش مقيد بمدة زي واحد داخل المسجد هيقعد شوية ويخرج منه بعد ذلك فهذا اعتكاف مطلق وقد يكون
الاعتكاف مقيد بمدة من غير توالي واحد مسلا نوى اللي هو يعتكف - [00:46:05](#)

او نظر ان يعتكف يومين. لكن ما اشترطش هنا التوالي في هذا النذر فنقول اذا اعتكفت يوما فيتبقى اعتكاف يوم اخر سواء على
التوالي او على غير التوالي باعتبار ان هو ما اشترطش فهذا مقيد لكن بغير توالي وقد يكون - [00:46:23](#)

اعتكاف مقيد بمدة لكن مع التوالي بان ينوي مسلا الاعتكاف يومين متواليين او نزر ذلك يبقى ما يحصلش هنا الاعتكاف المنظور الا

بان يكون مقيدا بهذه المدة ومقيدا بهذه الصفة اللي هي التوالي. ولكل امرئ ما نوى - [00:46:46](#)
كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فهذه كلها انواع ليه؟ الاعتكافات الاعتكاف اللي بيحصل في رمضان في العشر الاواخر ده اعتكاف مطلق ولا مقيد بمدة ولا هو بالتوالي ولا غير التوالي؟ بنقول هذا اعتكاف - [00:47:06](#)
مطلق وبالتالي لو خرج من المسجد لا ينقطع اعتكافه طالما ان هذا الخروج كان لحاجة ولو عاد الى المسجد مرة اخرى لانه الاعتكاف مرة اخرى ولا بأس لا حرج يعني كان بعض الناس اثناء الاعتكاف بيتخرج جدا جدا من الخروج ولو خرج يظن ان اعتكافه - [00:47:24](#)

انه بطل بذلك. لقي الامر ايسر من ذلك بكثير طالما ان هذا الاعتكاف مطلق اعتكف واذا خرجت وانقطع اعتكافك فجدد النية مرة اخرى عند الدخول الى المسجد. والامر في ذلك سهل - [00:47:48](#)
لكن لو كان الشخص قد نذر الاعتكاف على وجه التوالي فهنا نقول لا يجوز الخروج والا لابد من الاستئذان من جديد. لو كان هذا الخروج لعذر هنا هذا الخروج اذا كان لعذر فهذا لا يقطع التتابع - [00:48:04](#)
زي مسلا خرج بسبب مرض يشق معه البقاء يحتاج الى الذهاب الى المستشفى او يحتاج الى من يعتني به عناية خاصة وهنا يخرج ولا ينقطع التتابع بذلك فاذا عاد اكمل - [00:48:24](#)
ما بدأه فهنا لا بأس بالخروج ولا ينقطع التتابع. طيب الاعتكاف لهم مبطلات من مبطلات الاعتكاف الوطء والمباشرة فمن وطأ امرأة وهو معتكف بطل اعتكافه بذلك حتى ولو كان ذلك في - [00:48:41](#)
كان طبعا لا يجوز مسل ذلك لكن لو حصل وذلك لقول الله تبارك وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. قال الشيخ رحمه الله تعالى والاعتكاف سنة مستحبة وله شرطان - [00:49:08](#)
يعني ركنان النية واللفظ في المسجد قال ولا يخرج من الاعتكاف المنذور الا لحاجة الانسان. او عذر من حيض او نفاس او مرض لا يمكن المقام معه قال ويبطل بالوطء - [00:49:23](#)
وذلك لعموم الاية ويبطل ايضا بمباشرة بشهوة في حياة اذا انزل ويقتل ايضا بالجنون والاغماء والسكر وسبق وبيننا ايضا انه لابد ان يكون طاهرا عن الحدث الاكبر. فلو حاضت المرأة - [00:49:38](#)
او اجنبت او اجنب الرجل باحتلام ونحوه فهنا نقول بطل ايضا الاعتكاف بذلك ده كان تعليق يسير على كلام الشيخ رحمه الله وبذلك نكون فرغنا من آ كتاب الصوم بفضل الله تعالى - [00:49:57](#)
الدرس القادم ان شاء الله نشرع في كتاب اه جديد وهو كتاب الحج وهو اخر الابواب اللي نتكلم عنها ان شاء الله تبارك وتعالى في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:50:13](#)
ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل - [00:50:26](#)
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير - [00:50:38](#)
وان اه يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه - [00:50:53](#)